

تفسير البحر المحيط

@ 87 \$ 1 (سورة الفتح) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ إِنْزَالًا فَتَخَذْنَاهُ لَكَ فَتَحًا مَّجِيدًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ بِرِزْقِهِ مَقَدَّرَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُذْهِبُوا إِيمَانًا مَّعًا إِيمَانَهُمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * لِيُذْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ * وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا * وَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَاتِ الْفَاقِئَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا سَوْءًا عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا * إِنْزَالًا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * لِيَتَذَكَّرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِِنْزَالًا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ زَكَتَ فَإِنْزَالًا يَنْكُثْ عَلَيْهِ نَفْسَهُ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ زَكَتَ فَإِنْزَالًا عَظِيمًا * سَيَقُولُ لَكَ اللَّهُ خَلَّافُونَ مِنَ الْأَرْضِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلَانَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا * بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا * وَمَنْ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنْزَالًا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا * وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ * وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا رَحِيمًا * سَيَقُولُ

الْمُخَلَّافُونَ إِذًا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَيْتَأْخُذُوا بِهَا ذُرُوزًا
نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُل لَنْ نَتَّبِعُوكُمْ
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ
كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيلًا * قُل لِّلْمُخَلَّافِينَ مِنَ الْاُعرَابِ
سِتْرٌ عَونَ إِلَى قَوْمِ اُولى بِاُسِّ شَدِيدِ ثِقَاتٍ لُونَهُمْ اُوَّ يُسَلِّمُونَ
فَاِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللّٰهُ اُجْرًا حَسَنًا وَاِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا